

مهارات بحثية 3 – الأسبوع الرابع

إعداد الطالب/

علي مدباج الدوسري
233000322

2025



مهارات بحثية 3 – التكليف الرابع

دور الذكاء الاصطناعي في تطبيق إدارة
المعرفة: دراسة استقرائية

Journal of Economic, Administrative
and Legal Sciences (JEALS) • Vol 8,
Issue 13 (2024)

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals>



أولاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء الكيفية التي يسهم بها الذكاء الاصطناعي في تطبيق إدارة المعرفة داخل المؤسسات، لا سيما في ظل التحولات الرقمية المتسارعة. وتسعى الدراسة إلى تحليل الأساليب والآليات التي توظف من خلالها المنظمات تقنيات الذكاء الاصطناعي - كخوارزميات التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، والأنظمة الخبيرة - في مراحل إدارة المعرفة المختلفة، بدءاً من توليد المعرفة، ومروراً بتخزينها ونقلها، وانتهاءً بتطبيقها في صنع القرار المؤسسي. وتركز الدراسة كذلك على التعرف إلى ما إذا كانت هذه التقنيات تؤدي فعلياً إلى تحسين كفاءة الأداء الإداري وتسهيل الوصول إلى المعرفة المناسبة في الوقت المناسب.

كما تشمل الأهداف الفرعية للدراسة تقييم مدى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز مشاركة المعرفة داخل المؤسسة، ودراسة دوره في تقليل الفاقد المعرفي الناتج عن تغير الكوادر أو ضعف الوثائق الرسمية. وتهدف أيضاً إلى تحليل التحديات التنظيمية والتقنية التي تعيق دمج الذكاء الاصطناعي بنظم إدارة المعرفة التقليدية، وذلك بهدف صياغة توصيات عملية تدعم المنظمات في تحقيق استفادة قصوى من هذه التقنية المتقدمة.

ثانياً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في بعدها النظري والتطبيقي. فعلى الصعيد النظري، تسعى الدراسة إلى إثراء المعرفة الأكاديمية المتخصصة في مجال إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات من خلال التركيز على نقطة التلاقي بين الذكاء الاصطناعي والممارسات المعرفية الحديثة. ويأتي هذا في وقت يشهد فيه العالم تطوراً متسارعاً في استخدامات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، مما يستدعي إعادة النظر في الأدوات والمفاهيم التقليدية المرتبطة بإدارة المعرفة.

أما من الناحية التطبيقية، فتتجلى أهمية الدراسة في تقديم رؤى واضحة وقابلة للتطبيق أمام صناع القرار والمخططين الاستراتيجيين حول كيفية دمج الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل المعرفية، بما يؤدي إلى تحسين عمليات اتخاذ القرار، وتطوير الابتكار التنظيمي، ورفع كفاءة الأداء العام. كما يمكن لنتائج الدراسة أن تسهم في توجيه السياسات المؤسسية نحو الاستثمار الذكي في التكنولوجيا، ووضع أسس سليمة لحوكمة البيانات والمعرفة في ظل الاعتماد المتزايد على الأنظمة الذكية.

ثالثاً: مدى انطباق أهداف الدراسة على قاعدة SMART

يتضح من تحليل أهداف الدراسة أنها تتقارب بدرجة كبيرة مع معايير SMART، وهي مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأهداف البحثية الجيدة:

- محددة (Specific): الأهداف تشير بوضوح إلى العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المعرفة داخل المؤسسات، وتبين مراحل إدارة المعرفة بدقة (الخلق، التخزين، المشاركة، التطبيق).
- قابلة للقياس (Measurable): رغم أن الدراسة تعتمد على المنهج الاستقرائي، إلا أن النتائج تتضمن مؤشرات قابلة للقياس مثل تحسين سرعة الوصول للمعلومة، وتقليص زمن اتخاذ القرار، ورفع درجة التفاعل المعرفي.
- قابلة للتحقيق (Achievable): بالنظر إلى طبيعة العينة والمنهجية المستخدمة، فإن تحقيق أهداف الدراسة يبدو واقعياً ومنطقياً.

ثالثاً: مدى انطباق أهداف الدراسة على قاعدة SMART

يتضح من تحليل أهداف الدراسة أنها تتقارب بدرجة كبيرة مع معايير SMART، وهي مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأهداف البحثية الجيدة:

- مرتبطة بالسياق (Relevant): الأهداف مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوع الساعة، وهو التحول الرقمي وتوظيف الذكاء الاصطناعي في دعم العمليات التنظيمية.
- محددة زمنياً (Time-bound): لم تحدد الأهداف إطاراً زمنياً دقيقاً، وهو ما يمكن اعتباره أحد أوجه القصور، وكان من الأفضل وضع فترة زمنية لتنفيذ كل هدف أو لقياس الأثر المتحقق.

رابعاً: الفرق بين أهمية الدراسة وأهدافها

من المهم التمييز بين "الأهداف" و"الأهمية" في الدراسات الأكاديمية، نظراً لاختلاف الغرض من كل منهما. فـأهداف الدراسة تمثل ما يسعى الباحث إلى تحقيقه من خلال البحث، وهي تمثل النتائج المتوقعة أو الغايات التي يجب أن تتحقق بنهاية الدراسة. وغالباً ما تُصاغ بصيغة مباشرة توضح الإجراء والنتيجة. أما أهمية الدراسة، فهي تتعلق بالقيمة التي تضيفها الدراسة إلى المجال العلمي أو المهني أو المجتمعي. وهي تُعبر عن مبرر القيام بالبحث، وما الفائدة المرجوة منه، ولماذا يجب على القارئ أو الممارس المهني أن يهتم بنتائجه. وبالتالي، فالأهداف تُجيب عن "ماذا نفعل؟"، بينما الأهمية تُجيب عن "لماذا نفعل ذلك؟".

خامسا: صياغة مقترحة لأهداف وأهمية البحث

أهداف مقترحة:

1. التعرف على الأدوار التي تلعبها تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم كل مرحلة من مراحل إدارة المعرفة التنظيمية.
2. تقييم أثر تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي على سرعة اتخاذ القرار القائم على المعرفة في المؤسسات.
3. تحليل العوامل التنظيمية والتقنية التي تسهم في نجاح أو فشل دمج الذكاء الاصطناعي في بيئة إدارة المعرفة.
4. تقديم نموذج تطبيقي يوضح أفضل الممارسات في دمج الذكاء الاصطناعي بإدارة المعرفة في بيئة العمل.

خامسا: صياغة مقترحة لأهداف وأهمية البحث

أهمية مقترحة:

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية من كونها تدرج ضمن أبحاث متعددة التخصصات تجمع بين علوم الإدارة، وتقنيات المعلومات، والذكاء الاصطناعي، مما يعزز من الطابع التكاملي للمجال البحثي.
2. تمثل أهمية عملية للمؤسسات التي تسعى إلى تحسين إدارة مواردها المعرفية عبر أدوات الذكاء الاصطناعي، خاصة في ظل التنافسية المتزايدة والتعقيد التكنولوجي المتنامي.
3. تساعد نتائج الدراسة في توجيه المهنيين لوضع خطط استراتيجية لتطوير بيئة العمل الذكي، اعتماداً على تطبيقات فعالة لإدارة المعرفة المدعومة بالتقنيات الحديثة.

المرجع

الفزاري, ع. خ. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطبيق إدارة المعرفة: دراسة استقرائية. Retrieved from <https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/ar/article/view//w/8231>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

